

The Role of the Aesthetic Values of the Deconstructive School in the Field of Fashion Design

Reman Aimen Abdulrahman Maghrabi

remanamaghrabi@gmail.com

(Postgraduate Student), Department of Fashion and Textile Design, College of Designs and Arts, Umm Al-Qura University, Makkah, Kingdom of Saudi Arabia .

Wesam Yassin Abdulrahman Sabbagh

wysabbagh@uqu.edu.sa

(Co-professor), Department of Fashion and Textile Design, College of Design and Arts, Umm Al-Qura University, Makkah, Kingdom of Saudi Arabia .

دور القيم الجمالية للمدرسة التفكيكية في مجال تصميم الأزياء

ريمان أيمن عبدالرحمن مغربي

remanamaghrabi@gmail.com

طالبة ماجستير بقسم تصميم الأزياء والمنسوجات، كلية التصميم والفنون، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

وسام ياسين عبدالرحمن صباغ

wysabbagh@uqu.edu.sa

أستاذ مشارك بقسم تصميم الأزياء والمنسوجات، كلية التصميم والفنون، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

Keywords	الكلمات المفتاحية	Received الاستقبال	Accepted القبول	Published النشر
	التفكيك-تصميم الأزياء-الفن الحديث-ما بعد الحداثة-الموضة التفكيكية	23 october 2022	4 December 2022	June 2023
Deconstruction-Fashion Design-Modern Art-Postmodernism-Deconstructive Fashion				

Abstract

This research aims to identify the role of deconstruction school's aesthetic values and its most significant styles in some fashion designers' designs. This research followed the descriptive analytical method by studying the most important deconstructed fashion methods used in the designs of some fashion designers. The number of the research's sample is 28 designs. By observing the designs, the research concluded that the deconstruction school's aesthetic values plays significant role in fashion. The study of the styles showed that there are two styles that received the greatest focus: denim recycling and art of synthesis and patchwork followed by handicraft and flipping garment inside out. The researcher recommended urging fashion design specialists and students to conduct scientific research in deconstructed fashion and its methods as well as encouraging them to explore deconstruction as an art and architecture school and link it to fashion study as a source of rich inspiration in the fashion industry.

المخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور القيم الجمالية للمدرسة التفكيكية المستخدمة، وتحديد أهم أساليب الموضة التفكيكية في تصاميم بعض مصممي الأزياء. تتضح أهمية البحث في إظهار رؤية جديدة في تصميم الأزياء عبر القيم الجمالية للمدرسة التفكيكية، ودورها في تصميم الأزياء، وتبسيط الضوء على أهم أساليب الموضة التفكيكية. اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي عبر دراسة أهم أساليب الموضة التفكيكية المستخدمة في تصاميم بعض مصممي الأزياء. بلغ عدد عينة البحث 28 تصميمًا. لقد توصل البحث إلى وجود دور لقيم المدرسة التفكيكية الجمالية في تصميم الأزياء عبر مراقبة أساليب التصميم. كما استنتج من دراسة الأساليب وجود أسلوبين حظيا بالتركيز الأكبر هما: إعادة تدوير الجينز، وفن التوليف والترقيع، وبعدهما أسلوبان: الحرفية، وقلب الأزياء من الداخل إلى الخارج. أوصت الباحثة بحث المتخصصين والدارسين في تصميم الأزياء على إجراء أبحاث علمية في الموضة التفكيكية، وأساليبها، وتشجيعهم على التعمق في دراسة التفكيك كمدرسة فنية وعمارة، وربطها بدراسة الأزياء، كونها مصدر إلهامًا ثريًا في صناعة الأزياء.

المقدمة ومشكلة البحث

يلعب الفن الحديث باتجاهاته ومدارسه دورًا فعالًا في مجال الفنون بشكل عام، وفي مجال العمارة والأزياء بشكل خاص. تتخذ هذه الفنون في كل مدة تاريخية مفهومًا فنيًا فريدًا يجسد روح العصر، واحتياجات تلك المدة (جمعة، 2022). ولقد ساهم المفكرون والفلاسفة كذلك في ظهور هذه المفاهيم الفنية الفريدة، ومن أبرزهم الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا Jacques Derrida رائد مفهوم التفكيكية.

أثرت المدرسة التفكيكية على مجال العمارة، وسُميت بعدها بالعمارة التفكيكية التي تعود إلى العمارة الحديثة. تنقسم العمارة الحديثة إلى قسمين هما: عمارة الحداثة المتأخرة، وعمارة ما بعد الحداثة التي تندرج تحتها العمارة التفكيكية (حسن، 2020). كما ساهمت العمارة التفكيكية في هدم الأسس والأشكال التقليدية للهندسة المعمارية، وإعادة صياغتها، وبنائها (سراج الدين، 2021). إضافة إلى ذلك قام عدد من المهندسين المعماريين بتبني اتجاه التفكيكية في أعمالهم، ومن أبرزهم المهندسة المعمارية زها حديد التي أتبعته اتجاه البنائية الحديثة في أعمالها التفكيكية، والمهندس المعماري فرانك جيري الذي وظف اتجاه الانفصالية في أعماله التفكيكية.

تعد زها حديد مهندسة معمارية تفكيكية اعتمدت في مبانيها على عملية التجريد الفني لعناصر المبنى، حيث تتميز أعمالها بكونها تنقل الإنسان من الواقع إلى الخيال بتصويرها له الفضاء، أو عالم المباني الطائفة. إضافة إلى ذلك تتسم حديد بتوظيفها: المجسمات، الألوان الصارخة، المفردات الهندسية -كالمستطيل، المربع، الدائرة، والمثلث- في أعمالها (نفاذ وحسين، 2020).

استلهم مجال تصميم الأزياء من المدرسة التفكيكية، مما أدى إلى ظهور موضة جديدة عُرفت فيما بعد بالموضة التفكيكية. كما قام عدد من مصممي وبيوت الأزياء بتبني الموضة التفكيكية في تصاميمهم، مثل ري كاواكوبو Rei Kawakubo، كالفين كلين Calvin Klein، أليكسندر ماكوين Alexander McQueen، يوجي ياما موتو Yohji Yamamoto، وميزون مارتن مارجيلا Maison Martin Margiela (علي والدغيم، 2019). كما عُرف المصمم البلجيكي مارتن مارجيلا بكونه رائد الموضة التفكيكية في عالم الموضة، والأزياء. اتخذ كل من هؤلاء المصممين أسلوبًا، أو أساليب

معينة ومتنوعة من أساليب الموضة التفكيكية لتطبيقها في مجموعات أزيائهم التي سيتم التعرف عليها في هذا البحث.

ومن الدراسات التي اهتمت بدراسة القيم الجمالية للمدرسة التفكيكية وأساليبها دراسة حسونة وآخرين (2021) التي هدفت إلى توظيف اتجاه الهدم وإعادة البناء في تصميم الأزياء. ودراسة جمعة (2022) التي طمحت إلى إظهار العلاقة الوطيدة المتواجدة بين تصميم الأزياء والعمارة الحديثة -كالعمارة التفكيكية- بما يتسق مع اتجاهات الموضة. ودرست دراسة جمعة (2014) على دراسة تصاميم مصممي الأزياء الذين استلهموا من العمارة الحديثة عبر استغلال اتجاه التفكيكية ومدارس الفن التشكيلي التي تأثرت بالعمارة الحديثة، كالمدرسة التفكيكية، وإبراز العلاقة الوطيدة التي تربط ما بين تصميم الأزياء والعمارة الحديثة. كما تناولت دراسة علي والدغيم (2019) أهم سمات المدرسة التفكيكية في الموضة، وطلت تصاميم مصممي الأزياء العالميين الذين استلهموا من مدرسة التفكيك في إنتاج تصاميمهم. ودراسة نصر (2018) التي ساهمت في توظيف اتجاه الهدم والبناء لإنتاج مكملات أزياء حديثة. ودراسة نفاذ وحسين (2020) التي عملت على إنتاج حلول تشكيلية تحقق القواعد البنائية، والقيم الجمالية في مجالي تصميم طباعة أقمشة الملابس النسائية، وتصميم مكملات أزياء مطبوعة عبر تحليل مباني زها حديد كمصدر إلهامي للتصاميم النسائية، وتصميم طباعة مكملات القطعة الملابسية. وسعت دراسة خفاجي (2013) إلى الكشف عن الاتجاهات الحديثة في تصميم الأزياء: نشأتها، وأثرها في عالم الأزياء، ومدى ارتباطها باتجاه التفكيكية، والكشف عن مصممي وبيوت الأزياء العالمية المتأثرين باتجاه التفكيكية، وتحليل تصاميمهم، ودراسة الأسباب التي أدت إلى ازدهار المدرسة التفكيكية في تصميم الأزياء.

ومما سبق تتضح مشكلة البحث في ندرة الأبحاث والدراسات العلمية التي تناولت أساليب المدرسة التفكيكية في مجال تصميم الأزياء، وتوضيح القيم الجمالية للمدرسة التفكيكية، ودورها في الموضة، وتصميم الأزياء.

أهداف البحث

- تحديد القيم الجمالية للمدرسة التفكيكية المستخدمة في مجال تصميم الأزياء.
- تحديد أهم أساليب الموضة التفكيكية المستخدمة في أعمال بعض مصممي الأزياء.

أسئلة البحث

- ما القيم الجمالية التي تكمن في المدرسة التفكيكية؟
- ما دور القيم الجمالية للمدرسة التفكيكية في مجال تصميم الأزياء؟
- كيف يمكن استلهام أزياء من المدرسة التفكيكية؟

الأهمية ومحدداتها

- التعرف على القيم الجمالية للمدرسة التفكيكية، ودورها في الموضة، وتصميم الأزياء.
- تسليط الضوء على أهم أساليب المدرسة التفكيكية في تصميم الأزياء.
- إظهار رؤية جديدة في تصميم الأزياء عبر القيم الجمالية للمدرسة التفكيكية.

الإطار النظري

المدرسة التفكيكية

شهد العالم بشكل عام والقارتان الأمريكية والأوروبية بشكل خاص تحولات مدهشة، وحروبًا عالمية أحدثت تبدلًا جذريًا في الناحية الاجتماعية، والثقافية، مما لعب دورًا في الانقلابات الفكرية في الآداب والفنون (عبدالجواد، 2013). أدى ذلك إلى نشوء المشروع الحداثي، وبعدها فترة ما بعد الحداثة، وانقلابات أخرى (عبدالجواد، 2013). أنشأ الغرب -وخصوصًا الفرنسيين- في منتصف ستينات القرن العشرين انقلابًا ثقافيًا آخر لأجل الاعتراض على طرق التعليم، ونتيجة لذلك برز فكر ما بعد الحداثة، ومفهوم التفكيكية، وواصل بروزه في الولايات المتحدة وإنجلترا، وحتى العالم بأكمله (عبدالجواد، 2013).

أكد جيل بعد الحداثيين نهاية الحداثة في فترة أواخر القرن العشرين، وبروز ما بعد الحداثة. بحث اتجاه ما بعد الحداثة وجيله على اتحاد الزمن الإنساني، ومقاومة الذهن المنفصل عن التاريخ والزمن، وعدم تصنيف كل الثقافات كجزء من ثقافة الغرب، بل كفرع من ثقافة الإنسان، والانفتاح القومي

والعالمي، والانفتاح تجاه الماضي، والحاضر، والمستقبل، وعلى تعدد الرؤى، وسعي الموقف الإبداعي لاسترجاع الأصل (عبدالجواد، 2013).

ساهم النزاع الحاصل بين اتجاه الحداثة واتجاه ما بعد الحداثة في نشوء اتجاه التفكيكية، حيث طمحت ما بعد الحداثة إلى هدم الملل والجمود، وإحياء الرمز التاريخي مرة أخرى. كما يعد التناقض أهم سمات اتجاه ما بعد الحداثة، وخصوصاً مناقضة كل ما أتت به الحداثة، مثل استخدام العقلانية بشكل مفرط لدى مصمم اتجاه الحداثة، حيث يهجر الجانب القيمي في تركيب العملية الإبداعية نتيجة سوء استقلال الفردية في اتجاه الحداثة (إياد، 2008).

ظهر اتجاه التفكيكية في أواخر الستينات من القرن العشرين في فرنسا، حيث نشأ في البداية كفكر فلسفي لأجل قراءة وتحليل النصوص النقدية. ساهم الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا Jacques Derrida بعد ذلك في تحويله إلى نظرية فلسفية سَمَّاهَا نظرية التفكيك في كتابه "علم الكتابة". كما كانت بداية انغماس مفهوم فكر التفكيكية لدى جاك دريدا عند نقده الفكر البنيوي لأول مرة في محاضرة له في مؤتمر في جامعة هوبنكر، حيث تلقى فكر التفكيكية انتقادات كثيرة في أول الأمر (محمد، 2021). يعتبر الفيلسوف دريدا رائد منهج التفكيك، وصاحب نظرية التفكيك في العصر الحديث، فهو الذي قدم هذا المصطلح في أواخر الستينات من القرن العشرين في كتابه، وبدوره تأثر العديد بأفكاره في منهج التفكيك. أدى التطور من ناحية الثقافة والفكر في أوائل السبعينات من القرن العشرين في أمريكا وفرنسا إلى ظهور مصطلح التفكيكية في بداية الثمانينات من القرن نفسه، فيما أضى بعدها اتجاهًا وأيدولوجية خاصة، وبعدها نُشر كمصطلح أكاديمي في عدة جامعات، وخصوصاً الأمريكية (إياد، 2008).

يعد مفهوم التفكيكية نظرية وفلسفة تعمل على كشف جميع المعاني ذات التناقض، والتي تزعزع الاستقرار، وتبحث في أساس وجوهر الشيء، وتقوم بإعادة صياغته بطريقة مبتكرة (محمد، 2021). تَبَّوح التفكيكية عن معنى يناقض ويشوش الاستقرار، وعن أسلوب مختلف لأجل النقد والقراءة. إضافة إلى ذلك يقوم هذا المفهوم باستنباط ميزات معينة للُّفَّة وللكتابة بصفة خاصة، حيث يقوم بخلخلة النص من خلال التحكم بنيته المتناسقة، ووحدته، وبالمعنى المقصود منه (جاك

دريدا وآخرون، 2013).

تبلورت عبر الزمن اتجاهات مثل اتجاه التفكيكية التي طموحها التخلص من الجمود الفكري، واللاتماثل، وهدم قواعد الهندسة الإقليدية (نصر، 2018). تعد الحركة التفكيكية من أبرز الحركات التي تكونت بغاية التخلص من القيود أو الحدود (نفادى وحسين، 2020). يعتبر اتجاه التفكيكية أهم اتجاه ما بعد البنيوية في اللفة والنقد الأدبي، حيث شرع في التخلص من قيود الكتابة والأدب السابقة (نصر، 2018). يرى منهج التفكيك أنه لا يوجد تفسير واحد للمعنى في النص، بل تفسيرات غير محدودة. يُعرف التفكيك بأنه التصحيح، وإعادة الصياغة، أو البناء بشكل إيجابي، وليس الهدم والتخريب (نفادى وحسين، 2020). ولقد وضّحت نصر (2018) أن المدرسة التفكيكية تتسم بعدة سمات من أبرزها:

- الاختلاف.
- التخلص من القيود.
- معارضة العودة للتراث.
- التشييت.
- تفتيت المركزية.
- الأقطاب المتعارضة .
- معارضة الميتافيزيقا.

أحدثت التفكيكية طفرة كبيرة في ذهن الإنسان، وفي عدة مجالات -كالعمارة، والفنون، والأزياء- نتيجة التغيرات، وكسر طرق التفكير التقليدية التي قامت بها، واتصفت التفكيكية بالفرابة، وغير المألوفة دائماً (محمد، 2021). كما طالت نظرية دريدا العديد من العلوم، كالعلوم الاجتماعية، وعلم الجمال، وعلم الأخلاق، والفنون، والهندسة المعمارية، والموسيقى، والأزياء.

المدرسة التفكيكية والفن الحديث

ازدهرت المدرسة التفكيكية بشكل واسع، حيث تجاوزت علم اللفة، ودخلت مجال الفنون. مر تاريخ الفن بمجموعة من التغيرات والاتجاهات الفكرية والفنية التي هدفت إلى الكشف عما

هو الفن، وقيمه الجوهرية، مثل اتجاه التفكيرية الذي يعتبر من أهم الاتجاهات الفنية التي طمحت إلى التخلص من القيود (نفادى وحسين، 2022). انبثق معنى التفكيرية في مجال الفنون المرئية من خلال الأسلوب الفرنسي المؤثر لفكر جاك دريدا الفلسفي وكتابات، حيث أثرت المدرسة التفكيرية على الفنون البصرية والتشكيلية بشكل خاص، فحررت الفن من قيود المعايير الثابتة للعمل الفني الجمالي، أي جماله نسبي ومتغير (محمد، 2021). كما تأثر العديد من المصممين في المجالات المتنوعة بفلسفة وفكر المدرسة التفكيرية، وتبنوها في تصاميمهم، مما جعل الفن يمتاز باللاتماثل والتغير (محمد، 2021).

بعد التناقض من أبرز ميزات المدرسة التفكيرية، حيث يجمع الفنان الأضداد داخل عمله الفني ليصبح كل من الشيء ومعاكسه مكونات عمله الفني. كما ألح الفنان على عمليات التقسيم، والتنويع، والتجزئة، حيث يصوغ الشذرات بجانب بعضها مع عدم تشكيله لعلاقة اقتران بينها. إضافة إلى ذلك يطمح الفنان إلى توظيف فكرة التناقض لاكتشاف وحدة مركزة على المفارقة، وبالتالي دخلت مجالات الموضة، وتصميم الأزياء، والحلي، والتصميم الداخلي والأثاث، والفن التشكيلي، وبرز عبرها فن التفكيرية الفريد. (محمد، 2021)

المدرسة التفكيرية والعمارة

أثرت الحركات المعمارية والفنية في بدايات القرن العشرين بشكل كبير على الأفكار المعمارية بحركاتها المتنوعة، حيث دخل مفهوم المدرسة التفكيرية عالم الهندسة المعمارية، وعُرف فيما بعد بالعمارة التفكيرية (جمعة، 2022). تتكون العمارة الحديثة من قسمين هما: الحداثة المتأخرة، وما بعد الحداثة التي تنتمي لها العمارة التفكيرية (حسن، 2020). كما تتفرع العمارة التفكيرية بدورها إلى عدة اتجاهات منها البنائية الحديثة، والانفصالية. تستعمل العمارة التفكيرية مفردات عمارة الكلاسيك بشكل مشوه أو معكوس، فهي عمارة تكسيرية وغير متناغمة تطمح بشكل أساسي إلى الاختلاف، ونقد المؤلف (البهنسي، 1997). تركز العمارة التفكيرية على تفكيك وإعادة بناء، وتشكيل الشكل بطريقة متحررة من القيود، وقواعد الهندسة، وتمسكة بالرمزية (نصر، 2018). ساهمت آراء وكتابات رائد المدرسة التفكيرية الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا في دخول المدرسة

التفكيكية مجال العمارة، ويتضح ذلك من خلال أعمال مهندسي العمارة التفكيكية (عبدالجواد، 2013). ناقضت مجموعة من المعماريين هيمنة قواعد علم الجمال الكلاسيكي التي ترتبط بإنتاج مبانٍ تعتمد على القواعد الجوهرية المعروفة، والأفكار الثابتة التي ترسم النظام المعماري مثل الاتزان، والتكوين، والخط العمودي والأفقي (نفادى وحسين، 2020). نتيجة لذلك ابتكروا نوعًا جديدًا من العمارة يعتمد على تفسير قيم العمارة القديمة لإنتاج أشياء حديثة وفريدة ويظهر ذلك في أعمال المعماريين زها حديد، دانيال ليبسكند، بيتر آيزنمان، وبرنارد تاشومي (نفادى وحسين، 2020).

ذكر البهنسي (1997) أن المدرسة التفكيكية في العمارة اتسمت بعدة سمات من أهمها الآتي:

- التقسيم والتلاعب بأشكال السطح والهياكل بطريقة غير منتظمة.
- تحريف وخلخلة بعض عناصر العمارة.
- تبديل هيئة الهيكل المعماري وصياغته مرة أخرى بشكل حديث ومختلف.

استلهم التصميم الداخلي من اتجاه التفكيكية، حيث تبلور مصطلح التفكيكية في مجال التصميم الداخلي الجديد، لأن الهندسة المعمارية تعد أم الفنون، وجاءت ما بعد الحداثة في التصميم كرد فعل على الحداثة (إياد، 2008).

مفهوم الموضة التفكيكية

تصنف الأزياء كأحد الفنون التشكيلية التي تمتلك علاقة قوية بالفنون الثانية التي تبرز في المناخ الحضاري والثقافي. تتبع هذه الفنون في كل مدة زمنية غطاء فني وفريد يصف روح العصر واحتياجاته وبالتالي أصبحت القوة المؤثرة على مصمم الأزياء هي ذاتها المؤثرة على الفنان التشكيلي في المجالات الثانية (جمعة، 2022). يتضح من خلال ذلك التبادل الحاصل ما بين أسلوب الأزياء وأسلوب العمارة، والعلاقة الوطيدة المتبادلة التي يمتلكها فن الأزياء وفن تشكيلي آخر مثل المدرسة التفكيكية. إضافة إلى ذلك تساهم تلك العلاقة في التعرف على ثقافات، حضارات، وفنون الشعوب من أي فترات زمنية تاريخية (جمعة، 2022).

استمر جسد الإنسان مع مرور الزمن مركز اهتمام للفنانين التشكيليين في أغلب المجالات، مثل العمارة، وتصميم الأزياء (جمعة، 2022). يرتبط فن تصميم الأزياء بشكل مباشر بفن العمارة،

لتأثره بشكل واسع بالعمارة على مرور العصور والحضارات، وأثرت التطورات الزمنية والأحداث على مجال تصميم الأزياء (جمعة، 2022). كما أنشأت المهندسة المعمارية ماري ماكليود رابطاً بين معجم مفاهيم تتلاقى فيها كل من الأزياء والعمارة في مقالها "Undressing Architecture: Fashion, Gender and Modernity" ومنها الهيكل، الشكل، التصنيع، والبناء (McLeod, 1994).

ذكرت الباحثة نصر (2018) أن المدرسة التفكيكية استمرت في إلهام مجالات أخرى، حيث لم تكتفِ بالتأثير على مجال علم اللغة، الفن، والعمارة، بل واصلت نموها في مجال تصميم الأزياء، وتمكنت من خطف اهتمام مصممي وبيوت الأزياء. نتيجة لذلك ظهرت موضة جديدة سميت بالموضة التفكيكية. نشأت المدرسة التفكيكية كفكر فريد في الموضة، ومناهض لكل ما هو تقليدي، ممل، جامد، ومُسلَّم به في مجال تصميم الأزياء (محمد، 2021).

أوضحت نصر (2018) أن الاتجاهات الثقافية البارزة -مثل اتجاه التفكيكية- لها دور فعال في صناعة الموضة، وعالم الأزياء، حيث تعد فنون العصر، والقيم البارزة، وتوظيف التكنولوجيا من الأشياء التي يركز عليها مصممو الأزياء لإنتاج تصاميمهم. يساهم استغلال المدارس الفنية الحديثة في التفوق في مجال الموضة عبر دراسة وتحليل وتوظيف اتجاه التفكيكية في تصميم الأزياء (حسونة وآخرون، 2021).

طبقت أساليب التفكيكية في مجالات ثقافية أخرى -مثل مجال تصميم الأزياء-، حيث ظهرت تساؤلات عن طرق إنتاج القطع الملابسية، وعن مكانتها بالنسبة لأفكار الجمال في المستقبل. كما أتاح تطبيق أساليب التفكيكية تعدد الآراء حول شكل الشخصية، والملابس لتتال أهمية ذاتها، مما أنتج اختلافاً في التصاميم المتواجدة حالياً (حسونة وآخرون، 2021).

إن التفكيكية في عالم الأزياء ليست هي الأفكار التقليدية للأزياء، بل هي إعادة التفكير في وظيفة ومعنى قطعة الملابس (Loscialpo, 2011). تبعد الفكرة الرئيسية لتفكيك الأزياء معاكسة للعلاقة بين الجسد والقماش، حيث تستدعي قطع الملابس الاهتمام بآلية إنتاج هذه الملابس. سميت تصاميم مصممي الأزياء التفكيكيين بالأزياء المناهضة، أو أزياء ضد الموضة، حيث شكلت في أواخر الثمانينات ضيقاً بالموضة الراقية التي هيمنت على مجال تصميم الأزياء (Loscialpo, 2011). ساهمت

إقامة معرض Deconstructivist Archi-text في عام ١٩٨٨ في متحف The Museum of Modern Art بنيويورك في ازدهار التفكيكية في عالم الموضة والأزياء (English, 2011).

أشارت سبيندلر (Spindler 1993) إلى الأزياء التفكيكية بأنها أسلوب لأجل الدراسة المنهجية، ولتقد شكل الأزياء غير المنتهية. كما وضع كل من الباحثين (علي والدغيم 2019 , English 2011) بأن هذه الأزياء التفكيكية غير المنتهية تمتاز بعدة مميزات من أهمها:

- تكون القطع الملابسية حوافها مدموجة، وخطاؤها ظاهرة، أو مكشوفة.
- تمتلك الأزياء مظهرًا غير مكتمل، أو غير منتج.
- تركز على فكرة التنوع في الخامات، وفكرة عدم التماثل.
- لا تحكم الأزياء أي حدود، كون كل شيء مباح.

ذكرت (English, 2011) أن المصممين ري كاوكوبو ويوجي ياماموتو وظفا تقنيات متعمدة عند إنتاج الأزياء اليابانية التفكيكية، ومنها الآتية:

- حواف غير متساوية، ومقصوفة بالمقص.
- قماش معقود، وثقوب متعمدة، أو الفرز تكون متدلّية في الحياكة.
- الخيوط المستعملة في الخياطة (اللحام) لونها معاكس، فهي تستعمل في المراحل الأولى من عملية بناء القطعة الملابسية.
- فصل الشكل عن الوظيفة.
- استغلال أفضل أنواع الأقمشة، وتحطيم أساليب الأزياء الراقية.
- عادات التشطيب للآزياء معدومة.

بيوت ومصممو الأزياء المتأثرون بالمدرسة التفكيكية:

ظهر في أواخر الثمانينات من القرن العشرين جيل جديد من مصممي الأزياء يمتلكون تفكيرًا مستقلًا وبعيدًا عن التقليدية في صناعة الأزياء. كما تبنى هذا الجيل الجديد من المصممين مدارس فنية غير متعلقة بالأزياء في تصاميمهم، ومن أبرزها المدرسة التفكيكية (جمعة، 2022).

ذكرت الباحثة جمعة (2022) أهم مصممي وبيوت الأزياء الذين وظفوا اتجاه التفكيكية في

أعمالهم وهم:

1- ألكسندر مكوين Alexander Mcqueen :

هو مصمم أزياء بريطاني كان له دور في موضة التفكيك، ومن أبرزها تصميم العريس العاري المكشوف الذي رمز إلى مفهوم التجريد.

2- كالفن كلاين Calvin Klein:

هو مصمم أزياء أمريكي لعبت المدرسة التفكيكية دورًا في بعض تصاميمه من أبرزها مجموعة أزياء ربيع/ صيف 2016.

3- ري كاواكيو (Rei Kawakubo) Comme des Garçons:

هي مصممة أزياء يابانية تمتلك دار أزياء تُعرف بـ Comme des Garçons وتعني مثل الأولاد. تعد كاواكيو من رواد اتجاه التفكيكية في تصميم الأزياء.

4- يوجي ياماموتو Yohji Yamamoto:

هو مصمم أزياء ياباني، ويعد من رواد المدرسة التفكيكية في تصميم الأزياء.

5- دار مارتن مار جيلا Maison Martin Margiela:

هو بيت أزياء المصمم البلجيكي مارتن مار جيلا الذي يُعرف برائد المدرسة التفكيكية في مجال تصميم الأزياء.

6- فيفين ويستوود Vivienne Westwood:

هي مصممة أزياء بريطانية كان لها دور في موضة التفكيك، ومن أبرز ذلك المعطف الشتوي المفكك. قامت فيفيان ويستوود بتفكيك معطف شتوي وإعادة صياغته بأسلوب تفكيكي معين، وإعطائه مظهرًا غير منتو، أو غير مكتمل.



الشكل (١): سترة فيفين ويستوود (Vivienne Westwood) كريمي
من جلد الغنم (1stDibs, ١٩٩٩)

المهندسون المعماريون التفكيكيون في تصميم الأزياء:

ساهم بعض المهندسين المعماريين في تصميم وإنتاج مكملات أزياء مستلهمة من مبانيهم

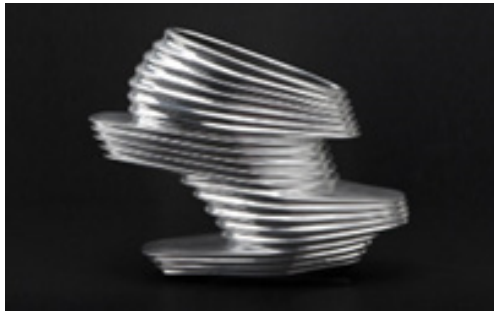
التفكيكية بالتعاون مع عدة بيوت أزياء عالمية، مثل:

- زها حديد Zaha Hadid:

صممت حذاء نوفيلا La Noval لدار يوناييتد نود United Nude الذي حمل مميزات مبانيها، كالمرونة،

والانسيابية (خطوط سائبة وليست أفقية أو عمودية). هو عبارة عن حذاء مصنوع من الفينيل،

ومطلي بالكروم، داخله مصنوع من الجلد، وكعبه مصنوع من الألياف الزجاجية (نصر، 2018).



الشكل (٢): حذاء نوفيلا من زها حديد
ليوناييتد نود (Fairs, ٢٠١٣)

- بيتر آيزنمان Peter Eisenman :

صمم خاتمًا لشركة كليتو موناري Cleto Munari Company مستلهماً من مزايا أعماله، فالخاتم مصنوع من العقيق الأسود، واللأزورد، ومعدن أصفر اللون، وفيروزي اللون (نصر، 2018).



الشكل (٣): تصميم مجوهرات لبيتر آيزنمان (Rizzoli New York) (٢٠١٤، Courtesy of Sight Unseen)

أساليب الموضة التفكيكية

تمتلك المدرسة التفكيكية في الأزياء مجموعة أساليب تفكيكية مميزة وفريدة نتيجة اتخاذ مصممي وبيوت الأزياء أسلوبًا أو أساليب تفكيكية خاصة بكل منهم. تم تحليل ودراسة (28) تصميمًا لبعض مصممي وبيوت الأزياء، لاستنباط أهم أساليب الموضة التفكيكية المستخدمة، واستنتج أن عددها (19) أسلوبًا في الجدول (1). كما تم تحديد القيم الجمالية للمدرسة التفكيكية في مجال الأزياء من خلال مراقبة عينة البحث (التصاميم) من ناحية تناسق الألوان، وتآلف الخامات مع بعضها، ومظهر غير منتو، وحواف مدموجة، وخياطات ظاهرة. إضافة إلى ذلك كانت الأساليب التفكيكية الأكثر استخدامًا من قِبَل مصممي الأزياء هي 4 أساليب: إعادة تدوير الجينز، وفن التوليف والترقيع، والحرفية، وقلب الأزياء من الداخل إلى الخارج.

المنهجية

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي عبر وصف وتحليل ودراسة أهم أساليب الموضة التفكيكية المستخدمة في تصاميم بعض مصممي وبيوت الأزياء.

مجتمع البحث

إن المجتمع في هذا البحث شمل مصممي الأزياء والمعماريين الذين تأثرت أعمالهم بالمدرسة التفكيرية.

عينة البحث

إن عينة الدراسة هي عينة مادية تتمثل في التصاميم التفكيرية التي تم اختيارها بشكل غير عشوائي لدراساتها، وتحليلها من مصمميها، وبيوت أزيائها. كما بلغ عدد هذه العينة (28) تصميمًا. تم اختيار معماريين هما: زها حديد، وبيتر آيزنمان. وبالنسبة لمصممي الأزياء تم اختيار مارتين مارجيللا، ساكاي، ري كاواكيو، يوجي ياما موتو، ماريو رايفولي، علامة Zcrave، علامة YUGEN، جيني بيفان، توم براون، كاي خان، موسكينو، ناتالي تشانين، جو دين تيبون، أنيكا ساندرز وكيري سيفرز، ودولتشي أند غابانا.

أداة البحث

تم توظيف أداة الملاحظة غير المباشرة في هذا البحث لأجل مراقبة ودراسة التصاميم التفكيرية التي صُممت من قِبَل مجموعة معينة من مصممي وبيوت الأزياء التفكيرية. كما ساهمت مراقبة هذه التصاميم وتحليلها في استنباط أسلوب الموضة التفكيرية المستخدم في كل تصميم.

النتائج ومناقشتها

اختلفت الدراسات السابقة عن هذه الدراسة من ناحية أهدافها، وأهميتها، ومشكلتها، حيث تطمح هذه الدراسة إلى تحديد دور القيم الجمالية للمدرسة التفكيرية المستعملة في تصميم الأزياء، وتحديد أبرز أساليب الموضة التفكيرية المستخدمة في أعمال بعض مصممي وبيوت الأزياء. كما ساهمت في تسليط الضوء على هذه الأساليب، وإظهار رؤية جديدة للتطوير في تصميم الأزياء من خلال قيم المدرسة التفكيرية الجمالية.

1. أكد البحث وجود دور للقيم الجمالية الخاصة بالمدرسة التفكيرية في مجال تصميم الأزياء، وإمكانية استلهاهم أزياء من هذه المدرسة عبر مراقبة أساليبها في التصاميم. وتتفق دراسة حسونة وآخرين (2021) مع ذلك، حيث ساهمت المدرسة التفكيرية في فتح آفاق حديثة وواسعة لمصممي

وبيوت الأزياء في صناعة تصاميمهم بطريقة تتصف بالإبداع، والحدائق، وغير المألوف.

2. بعد ملاحظة ومقارنة عدد مصممي وبيوت الأزياء التفكيكية الذين استخدموا أسلوبًا تفكيكيًا معيّنًا في تصاميمهم، وُجِدَ أن أسلوب إعادة تدوير الجينز وأسلوب فن التوليف والترقيع هما أكثر أسلوبين تم التركيز عليهما، حيث حظيا بأعلى عدد من المصممين وهو أربعة مصممين. كما جاء بعدهما أسلوبان هما: الحرفية، وقلب الأزياء من الداخل إلى الخارج بعدد ثلاثة مصممين.

الجدول رقم (1) : يوضح أساليب الموضة التفكيكية، والمصممين الذين وظفوها في تصاميمهم، وشركًا مبسطة لكل أسلوب، وصورًا للتصاميم، والخامات المستعملة، ومميزات الأساليب. المصدر: من تصميم الباحثة ريمان مغربي (علي والدغيم، 2019، جمعة، 2022، حسن، 2020، حسونة وآخرون، 2021، نفاذ وحسين، 2020، نصر، 2018، 2011، English، 2011، Loscialpo).

الأسلوب	المصممون	وصف الأسلوب (شرح مبسط)	الشكل	الخامات المستعملة	ميزة الأسلوب
1- أسلوب الحرفية	مارتن مارجيلا Martin Margiela ماريو ريفولي Mario Rivoli ري كاواكيبو Rei Kawakubo	- يتم فيه استعمال قطع ملابسية، أو مواد أخرى تكون مستعملة، أو غير مستعملة، مثل مقبض الباب، والشعر المستعار، والجوارب، وأقمشة مفروشات لإعادة بناء أزياء جديدة. - يمنح حياة جديدة للمواد أو الأشياء المهملة والقديمة لأجل ارتدائها مرة أخرى بطريقة مختلفة.	 <p>الشكل (4): بلوزة مارتن مارجيلا المصنوعة من الجوارب العسكرية (1stDibs, 2022)</p>  <p>الشكل (5): سترة ماريو ريفولي Overdone في عام 1973 مصنوعة من أشياء: قطن وحريز تم العثور عليها مجمعة (Dale, 2016)</p>	مواد غير تقليدية، مثل: - مقابض الأبواب - الجوارب - الشعر المستعار -أقمشة الجاكار.	المواد والتقنيات غير التقليدية المتنوعة.

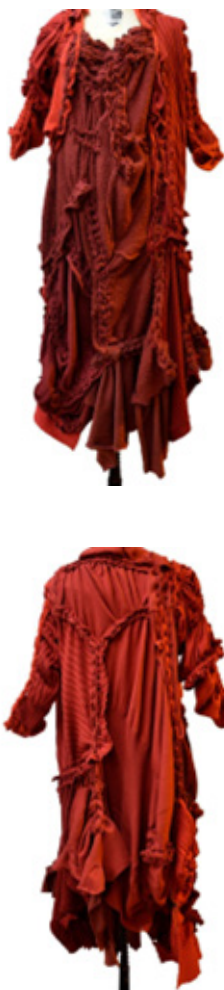
<p>الأكتاف النازحة (القصة الغريبة، والصعبة).</p>	<p>غير محددة</p>	 <p>الشكل(6): جاكيت مسطح من جلد الفزال بيح مفلق بخطاف (Sotheby's,1999)</p>	<p>- يتم إحضار خط الكتف إلى الأمام، وبالتالي عند عدم ارتداء القطعة الملبسية فإنها تكون مسطحة تمامًا. - يتم تحريك فتحة عنق القطعة الملبسية إلى الأمام</p>	<p>مارتن مارجيلا Martin Margiela</p>	<p>٢- أسلوب الأزياء المسطحة</p>
<p>يعطي منظرًا غير مكتمل للأزياء المنفذة.</p>	<p>غير محددة</p>	 <p>الشكل (7): جينز من الداخل إلى الخارج (Editorialist, 2022)</p>	<p>- يتم قلب الملابس من الداخل إلى الخارج لإظهار الميكانيكيات الداخلية المعتمدة لإنيتها كمزايا تصميم خارجية، مثل السست، والدرز، والبطانة.</p>	<p>ري كاواكوبو Rei Kawakubo مارتن مارجيلا Martin Margiela يوجي ياماموتو Yohji Yamamoto</p>	<p>٣- جلب الداخل إلى الخارج</p>




-	غير محددة	 <p>الشكل (8): ميزون مارجيلا كوتور ربيع 2017 لوك (Vlamos, 2017)14</p>	<p>- يتم استغلال قطعة ملبسية مستعملة، وتقليصها إلى أبعد حد، وتجربتها إلى أجزائها الأساسية. - تعطي تصميمًا نظيفًا، وبسيطا جداً، ويكون ذا بناء معقد، للحصول على مظهر هندسي وسهل.</p>	<p>مارتن مارجيلا Martin Margiela</p>	<p>٤- التخفيض</p>
-	الجينز	 <p>(Zcrave,2022) الشكل (9): مشد دينيم</p> <p>الشكل (10): بنطلون دينيم بفتحة حلزونية (Cycle by MYOB,2022)</p>	<p>- تتم إعادة تدوير أزياء مصنوعة من خامة الجينز عبر تفكيكها وإعادة صياغتها لصناعة أزياء جديدة.</p>	<p>علامة Zcrave</p> <p>علامة YUGEN</p> <p>جان بول غوتيه Jean Paul Gaultier</p> <p>شيتوسي آباي Chitose Abe (Sacai)</p>	<p>0- أسلوب إعادة تدوير الجينز</p>

<p>حجم الأزياء كبير جدًا</p>	<p>غير محددة</p>	<div data-bbox="544 315 812 842" data-label="Image"> </div> <p>الشكل (11): معطف قفاز مفتوح من الخلف مع تفاصيل الأنابيب وجيبان خلفيان ليوجي (Antonioli, 2022)</p> <div data-bbox="564 1025 791 1594" data-label="Image"> </div> <p>الشكل (12): ميزون مار جيلا الملابس الجاهزة خريف 2000 (Courtesy of Conde Nast Archive, 2015)</p>	<p>- يتم تكبير حجم القطعة الملبسية ٣٠ مرة عن حجمها الأصلي، أي يصبح حجمها XXXXL جنبًا إلى جنب مع الجسم الصغير لعارضة الأزياء. - تكون الأزياء على المقاس الإيطالي ٤٦ إلى المقاسات الرجالية الإيطالية التي تتراوح بين ٧٦ أو ٧٤ و٨٠. - يتم تكبير تفاصيل التصميم للملابس، كالسحابات والأزرار.</p>	<p>مارتن مار جيلا Martin Margiela</p> <p>يوجي ياما موتو Yohji Yamamoto</p>	<p>٦- اللعب بالنسب والمقياس (تغيير الحجم)</p>
------------------------------	------------------	---	--	--	---

	غير محددة.	 <p>الشكل (13): الحرفية خريف (Faust, 2012) شتاء 2005</p>  <p>الشكل (14): نظرة على بعض من أفضل أزياء كرويلا (Disney+, 2021)</p>	<p>- يتم جمع الملابس المتجانسة أو غير المستعملة أو خياطتها مع بعضها البعض لإنتاج أزياء جديدة.</p>	<p>مارتن مارجيلا Martin Margiela جيني بيفان Jenny Beavan</p>	<p>٧- أسلوب تجميع الأزياء وخياطتها مع بعضها</p>
<p>- اللون الرمادي، ولوحة ألوان أمريكية (أحمر، أبيض، أزرق بحري).</p>	غير محددة.	 <p>الشكل (15): توم براون خريف 2021 الملابس الجاهزة لوك 1 (Courtesy of Thom Browne, 2021)</p>	<p>- تتم إعادة صياغة الأنماط الكلاسيكية، كالبدايات الرجالية الكلاسيكية، وإضافة تفاصيل مثيرة وخادعة، مثل الفستان، السترات، والبنطلونات.</p>	<p>توم براون Thom Browne</p>	<p>٨- إعادة تصور البدايات الرجالية الكلاسيكية</p>



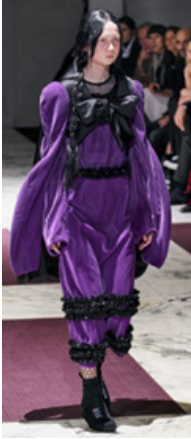
-	غير محددة.	 <p>الشكل (16): سلسلة الدروع Enfold (McEa-her, 2022) والواجهة</p>  <p>الشكل (17): موسكينو خريف 2021 للأزياء الجاهزة لوك 10 (Courtesy of Moschino, 2021)</p>	<p>- يتم استغلال مجموعة من الخامات المتنوعة المتألفة، والمتجانسة مع بعضها لإنتاج قطعة ملابسية ذات عناصر تصميمية مترابطة لها قيمة جمالية عالية.</p>	<p>كاي خان Kay Khan</p> <p>موسكينو Moschino</p> <p>ري كاواكيو Rei Kawakubo</p> <p>شيتوسي آبي (ساکاي) Chitose Abe (Sacai)</p>	<p>٩- أسلوب فن التوليف والترقيع</p>
-	قطن عضوي وأقمشة مستصلحة.	 <p>الشكل (18): المجموعة الجديدة, Chanin, 2017, Alabama Chanin.</p>	<p>- يتم وضع طبقات القماش المستصلح بشكل متداخل، ومن ثم خياطتها يدويًا مما لابتكار قطعة ملابسية.</p>	<p>ناتالي تشانين (مشروع ألاباما) Natalie Chanin (Alabama Project)</p>	<p>١٠- أسلوب البرايكولاج</p>

-	غير محددة	 <p>الشكل (19): صورة لتصميم يستعرض طريقة التمزيق (Tipton, 2013)</p>	<p>- يتم عمل قصات متدرجة بالمقص في القماش. - ثم حياكة النسيج الشريطي في غرزة سلسلة، حيث تستعرض الأزياء الخيوط المقطوعة وغير المكتملة كقيمة جمالية.</p>	<p>جو دين تيبون Jo Dean Tipton</p>	<p>II- أسلوب التمزيق</p>
---	-----------	---	--	--	--------------------------

<p>أزياء شوارع راقية.</p>	<p>غير محددة</p>	 <p>الشكل (20): فستان مذهل مصنوع من كولات القميص المعاد تحويلها (Shirahime, 2010)</p>	<p>- تتم صناعة أزياء جديدة متجددة عبر جمع ملابس مستعملة رسمية، وتفكيكها، وإعادة قصها، وتحويلها بشكل كامل.</p>	<p>أنیکا ساندرز وكيري سيفرز Annika Sanders & Kerry Seagers</p>	<p>١٢- أسلوب الخردة</p>
<p>-</p>	<p>الخبث، والبيلاستيك، والقطن.</p>	 <p>الشكل (21): ميزون مارجيلا خريف 2015 كوتور لوك 18 (Vlamos, 2015)</p>  <p>الشكل (22): دولشي آند غابانا ربيع 2017 الملابس الجاهزة لوك 37 (Vlamos, 2016)</p>	<p>- يتم استغلال أكياس الأعلاف الخاصة بالأرز، والسكر، أو الحقيق، وإنتاج أزياء جديدة منها مع بعض الإضافات كالطبقات، والأبليكات، والخرز.</p>	<p>مارتن مارجيلا Martin Margiela دولتشي آند غابانا Dolce & Gabbana</p>	<p>١٣- أسلوب إعادة تدوير أكياس الأعلاف</p>

	غير محددة	 <p>الشكل (23): ساكاي خريف 2013 الأزياء الجاهزة لوك 1 (Tondo, 2013)</p>  <p>الشكل (24): ساكاي خريف 2019 الأزياء الجاهزة لوك 27 (Oberrauch, 2019)</p>	<p>- يتم جمع قطعتين من الملابس لتنفيذ قطعة أزياء جديدة. - يتم تفكيك أزياء رجالية لتصميم أزياء تفكيكية نسائية منها، مثل تمزيق وتفكيك سترة جلدية لراكبي الدراجة النارية، وسترة عسكرية قماشية، أو معطف سيارة من الصوف عبر تغيير موضع الكتف، وخفض منطقة الخصر، أو قطع اللوحة الخلفية بالكامل واستبدالها بكتلة من الفراء الأشعث لحمية دب.</p>	<p>شيتوسي آبي (ساكاي) Chitose Abe (Sacai)</p>	<p>١٤- أسلوب تهجين أو صهر الملابس</p>
--	-----------	--	--	---	---------------------------------------

	<p>غير محددة.</p>		<p>- الوابي-سابي هو جمال الأشياء غير الكاملة، وغير الدائمة. - يعتمد التصميم على عهد اللون الأسود، وكبيرة الحجم، والحواف الممزقة، والأقمشة المتعثرة، والصور الظلية غير المتماثلة. - إستراتيجيات الاندماج، وعدم الاتزان، وعدم الانتهاء، والإزالة، والتصميم بدون تصميم.</p>	<p>ري كاوكيبو Rei Kawakubo (Comme des Garçons)</p>	<p>١٥- أسلوب وابي - ساببي</p>
<p>اللون الأسود، والطيات والضخمة.</p>	<p>جبردين والتويد.</p>	 <p>الشكل (26) : يوجي ياماموتو ربيع 1999 الملابس الجاهزة (Knuts, 1998) لوك 7</p>	<p>- يتم عمل طيات وثنيات ضخمة من طبقات النسيج الداكن دون وضع حدود بين داخل الزّي وخارجه.</p>	<p>يوجي ياماموتو Yohji Yamamoto</p>	<p>١٦- أسلوب تقنيات الحياكة</p>

-	غير محددة.	 <p>الشكل (27) : بلوزة مارتن مارجيلا (Yotka, 2019)</p>	<p>- يتم ابتكار طبعات أقمشة، وتصميم ملابس بسيطة بحيث توحى الطبيعة بدورها وكأن الملابس تم تفكيكها وإعادة تشكيلها، وخطاؤها مرة أخرى.</p>	<p>مارتن مارجيلا Martin Margiela (Maison Margiela)</p>	<p>IV- أسلوب طبعة القماش</p>
طليعي وغير مفهوم.	غير محددة.	 <p>الشكل (28): اللانهاية للخياطة ري شورا، كاواكوبو خريف 2013 (Schorr, 2013)</p>  <p>الشكل (29) : كوم دي جاغسون خريف Comme des Garçons (Ober-rauch, 2019)</p>	<p>- يتم تفكيك مفردات الملابس لتصميم أزياء جديدة منها. - الاستفناء عن الأكمام وفتحاتها من كونها جزءاً وظيفياً واستقلالها كعنصر جمالي في التصميم التفكيكية، حيث قد تكون ثلاثة أو أربعة أكمام (تظهر كأغلفة هيكل خارجي على ذراعي عارضة الأزياء).</p>	<p>ري كاواكوبو Rei Kawakubo (Comme des Garçons)</p>	<p>IA- أسلوب الكولاج والتشريح</p>

<p>الثقوب المبتكرة، واللون الأسود، ومظهر غير منتو.</p>	<p>غير محددة.</p>	 <p>الشكل (30): كوم دي جاغسون الأزياء الجاهزة خريف 2008 لوك 23 (Madeira, 2008)</p>  <p>الشكل (31): كنزة من الصوف الأسود محبوكة يدويًا ومزينة بفتحات عشوائية (Kawakubo, 2003)</p>	<p>- يتم فك براغي آلات الحياكة لأجل إحداث ثقوب في السترات المحبوكة. - أصبح عبارة عن تفصيل جمالي في التصاميم الأخرى غير المحبوكة، وذلك عبّر قصها.</p>	<p>ري كاواكوبو Rei Kawakubo</p>	<p>١٩- حيل الحياكة (حياكة الثقوب الكبيرة)</p>
--	-------------------	--	--	---	---

التوصيات

- حث المتخصصين والدارسين في تصميم الأزياء على إجراء أبحاث ودراسات علمية في الموضة التفكيكية، وأساليب المدرسة التفكيكية في مجال تصميم الأزياء.
- تشجيع المتخصصين والدارسين في تصميم الأزياء على التعمق في دراسة المدرسة التفكيكية، والعمارة التفكيكية، وربطهما بدراسة الفن بشكل عام، ومجال تصميم الأزياء بشكل خاص، كونهما مصدر إلهام ثريًا في صناعة الموضة والأزياء.

المراجع

- البهنسي، عفيفي. (1997). من الحداثة إلى ما بعد الحداثة في الفن. دار الكتاب العربي.
- إياد، حسين عبدالله. (2009). فن التصميم (الفلسفة، النظريات، التطبيق). دائرة الثقافة والإعلام.
- عبدالجواد، محمد توفيق. (2013). ما بعد الحداثة النصف الثاني من القرن العشرين. العمارة من الوظيفية إلى التفكيكية. القاهرة، مصر: مطبعة محمد عبدالكريم حسن.
- علي، سحر زغلول والدغيم، ريم سعيد. (2019). المدرسة التفكيكية كمصدر لاستلهام معالجات تصميمية لملاابس الطفلة البدنية. مجلة العمارة والفنون. دون رقم مجلد (13)، 157-161.
- https://mjaf.journals.ekb.eg/article_20396_70080b418445b6f5b8f004593bffb8bf.pdf
- حسن، شيرين سيد. (2020). معالجات مبتكرة لتصميم ملابس السيدات بدمج تقنيات زخرفية مستوحاة من اتجاه العمارة التفكيكية بالعمارة الحديثة. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. دون رقم مجلد (23)، 313-315.
- https://mjaf.journals.ekb.eg/article_94533_494c5483d7b086c22bbfa0eebeb2cdca.pdf
- حسن، عمرو جمال الدين، البربري، أحمد فهيم وعقل، هالة السيد. (2021). الخيامية كمصدر لتصميم الأزياء بالتشكيل على المانيكان في ضوء اتجاه الهدم وإعادة البناء. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. 6(28)، 355. <https://www.aaciaegypt.com/wp-content/uploads/2021/06/الخيامية-كمصدر-لتصميم-الأزياء-بالتشكيل-على-المانيكان-في-ضوء-اتجاه-الهدم-وإعادة-البناء-1.pdf>
- جمعة، محمد علي. (2014). العمارة الحديثة كمصدر إلهام للتصميم على المانيكان. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية

الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

جمعة، سارة محمد. (2022). عمارة ما بعد الحداثة كمصدر إلهام لتصميم أزياء معاصرة. مجلة التراث والتصميم. 2(10)، 146-166.

https://jsos.journals.ekb.eg/article_210239_60274331a42e3c9682433861db6171b9.pdf

خفاجي، محمد حامد. (2013). المدرسة التفكيكية كاتجاه تصميم وأثره على تصميم الأزياء. رسالة ماجستير.

سراج الدين، هويدا عبدالمنعم. (2021). خصائص واتجاهات العمارة التفكيكية وارتباطها بالبحث المعاصر. بحث في التربية الفنية والفنون. 21(2)، 100-104.

https://seaf.journals.ekb.eg/article_172068_2ca164b90be29cb0ef0efbe2b8827cc4.pdf

محمد، بسنت سمير. (2021). الحركة التفكيكية كمنطلق فكري والإفادة منها في استحداث مشغولات خشبية. بحث في التربية الفنية والفنون. 22(1)، 227-233.

https://seaf.journals.ekb.eg/article_222162_127305debc79a05cf684e0cee22e5f42.pdf

نصر، منى محمد. (2018). اتجاه الهدم والبناء لتصميم مكملات أزياء. مجلة التصميم الدولية. 8(4)، 321-324. <http://search.mandumah.com/Record/985849>

نفادي، دينا أحمد وحسين، نيفين فاروق. (2020). الحضارة والحداثة في أعمال "زها حديد" كمؤثر إبداعي لابتكار تصميمات طباعية لأقمشة ملابس السيدات ومكملاتها. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. دون رقم مجلد(عدد خاص)، 402-408.

https://mjaf.journals.ekb.eg/article_117399_126d5be7a0750d482dbfeece3bc07b73.pdf?lang=en

References

- Albahinsi, Eafifi. (1997). Min Alhadathat 'lilaa Ma Baed Alhadathat Fi Alfani. Dar alkitaab alearabii. [in Arabic]
- Antonioli, Claudio. (2022). Yohji Yamamoto Back Open Glove Coat with Piping Details and Two Front Pockets [Photograph]. Antonioli. <https://www.antonioli.eu/en/UA/women/products/ffc14002-2#U-iIRqOXkg8>
- Ayad, Husayn Eabd Allah. (2009). Fanu Altasmim (Alfalsafati. Alnazariati. Altatbiqa) aljuz' al'awala. Dayirat althaqafat wal'ielami. [in Arabic]
- Chanin, Alabama. (2017). The New Collection [Photograph]. Alabama Chanin Journal. <https://journal.alabamachanin.com/201709//the-new-collection/>
- Courtesy of Conde Nast Archive. (2015). Maison Margiela Fall 2000 Ready-to-wear Look 13 [Photograph]. Vogue. <https://www.vogue.com/fashion-shows/fall-2000-ready-to-wear/maison-martin-margiela/slideshow/collection#13>
- Courtesy of Moschino. (2021). Moschino Fall 2021 Ready-to-Wear Look 10 [Photograph]. Vogue. <https://www.vogue.com/fashion-shows/fall-2021-ready-to-wear/moschino/slideshow/collection#10>
- Courtesy of Thom Browne. (2021). Thom Browne Fall 2021 Ready-to-wear Look 1 [Photograph]. Vogue. <https://www.vogue.com/fashion-shows/fall-2021-ready-to-wear/thom-browne/slideshow/collection#1>
- Cycle by MYOB. (2022). Spiral Cut-out Trousers Denim [Photograph]. Yugen. <https://www.weareyugen.com/collections/cycle-by-myob/products/cycle-by-myob-spiral-cut-out-trousers-denim#mz-expanded-view-882470723068>
- Dale, Julie Schafler. (2016). Mario Rivoli Overdone Jacket, 1973, Found objects, silk, cotton, Assembled

- [Photograph]. Pinterest. <https://www.pinterest.com/pin/527554543831588485/>
- Disney+. (2021). A Look at Some of Cruellas Best Costumes [Photograph]. Eternal Goddess. <https://www.eternalgoddess.co.uk/posts/a-look-at-some-of-cruellas-best-costumes>
- Eabd Aljawadi, Muhamad Tawfiqi. (2013). Ma Baed Alhadathat Alnisf Althaani Min Alqarn Aleishrina. Aleimarat min alwazifiat 'ilaa altafkikiati. Alqahirata, Masr: matbaeat muhamad eabd alkarim hasan. [in Arabic]
- Eali, Sahar zaghlul w Aldighim, Rim saeda. (2019). Almadrasat Altafkikiat Kamasdar Liaistilham Muealajat Tasmimiat Limalabis Altiflat albadinati. Majalat aleimarat walfunun. n/a(13), 157161-. Retrieved from https://mjaf.journals.ekb.eg/article_20396_70080b418445b6f5b8f004593bffb8bf.pdf. [in Arabic]
- Editorialist. (2022). MM6 Maison Margiela Inside-Out Jeans [Photograph]. Editorialist. <https://editorialist.com/p/insideout-jeans-1/>
- English, Bonnie. (2011). Sartorial Deconstruction: The Nature of Conceptualism in Postmodernist Japanese Fashion Design. The international journal of the humanities. 9(2). Retrieved from https://research-repository.griffith.edu.au/bitstream/handle/100721_77770/45481/pdf?sequence=1
- Fairs, Marcus. (2013). Nova Shoes by Zaha Hadid for United Nude [Photograph]. Dezeen. <https://www.dezeen.com/2013/03/07/nova-shoe-by-zaha-hadid-for-united-nude/>.
- Faust, Marina. (2012). Artisanal A/W 2005 [Photograph]. Tumblr. <https://mmm-maisonmartinmargiela.tumblr.com/post/20625710898/artisanal-aw-2005-photography-marina-faust>
- Hasan, Shirin Sayid. (2020). Muealajat Mubtakarat Litasmim Malabis Alsayidat Bidamj Taqniaat Zakhrifiat Almustawhaat Min Aitjah Altafkikiat Bialeimarat Alhadithati. Majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniati. n/a(23), 313315-. Retrieved from https://mjaf.journals.ekb.eg/article_94533_494c5483d7b086c22bbfa0eebeeb2cdca.pdf [in Arabic].
- Hasunat, Eamr w Jamal, albarbari, 'Ahmad Fahim waeaqli, Halat Alsayid Eabd Alfataahi. (2021). Alkhiamiat

- Kamasdar Litasmim Al'azya' Bialtashkil Ealaa Almanikan Fi Daw'aitijah Alhadm Wa'ieadat Albina'i. Majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniati. 6(28), 355. Retrieved from <https://aaciaegypt.com/wp-content/uploads/2021-ضوء-في-المانيكان-على-التشكيل-بالأزياء-لتصميم-كمصدر-الخيامية-06/> -1-البناء-وإعادة-الهدم-اتجاه-الهدم-وإعادة-البناء-1-.pdf. [in Arabic]
- Jumeata, Sarat Muhamadu. (2022). Eimarat Ma Baed Alhadathat Kamasdar Alham Litasmim 'Azya' Mueasarati. Majalat alturath waltasmimi. 2(10), 146166-. Retrieved from https://jsos.journals.ekb.eg/article_210239_60274331a42e3c9682433861db6171b9.pdf. [in Arabic]
- Jumeata, Muhamad Ealay. (2014). Aleimarat Alhadithat Kamasdar Alham Liltasmim Ealaa Almanikan. Risalat majistir ghayr manshurtin. Kuliyyat alfunun altatbiqati, jamieat hulwan. [in Arabic]
- Kawakubo, Rei. (2003). Jumper of Hand-knitted Wool Decorated with Randomly Placed Holes [Photograph]. Victoria&Albert Museum. <https://collections.vam.ac.uk/item/O73390/jumper-kawakubo-rei/>
- Khafaji, Muhamad Hamid. (2013). Almadrasat Altafkikiat Katijah Tasmim Wa'atharih Ealaa Tasmim Al'azya'i. Risalat majistir.
- Knuts, Hannelore. (1998). Yohji Yamamoto Spring 1999 Ready-to-Wear Look 7 [Photograph]. Vogue. <https://www.vogue.com/fashion-shows/spring-1999-ready-to-wear/yohji-yamamoto/slideshow/collection#7>
- Loscialpo, Flavia. (2011). Fashion and Philosophical Deconstruction: A Fashion In-Deconstruction. In: Alissa de Witt-Paul and Mira Crouch (eds.). Fashion Forward. Oxford, United Kingdom: Inter-Disciplinary Press.
- Madeira, Marcio. (2008). Comme des Garcons Fall 2008 Ready-to-Wear Look 23 [Photograph]. Vogue. <https://www.vogue.com/fashion-shows/fall-2008-ready-to-wear/comme-des-garcons/slideshow/collection#23>
- McEaher, Wendy. (2022). Armor and Facade Series Enfold [Photograph]. Kay Khan Art. <http://www.kaykhanart.com/>

- kaykhanart.com/works/armor-and-facade-series/5467770
- Mcleod, Mary. (1994). Undressing Architecture: Fashion, Gender, and Modernity. In: Deborah Fausch et al (eds). Architecture: in Fashion. Princeton: Princeton Architectural Press.
- Muhamad, Bsant Samir. (2021). Alharakat Altafkikiat Kimuntalaq Fikriin Wal'iifadat Minha Fi Aistihdath Mashghulat Khashabiatin. Buhuth fi altarbiat alfaniyat walfununa. 22(1), 227233-. Retrieved from https://seaf.journals.ekb.eg/article_222162_127305debc79a05cf684e0cee22e5f42.pdf. [in Arabic]
- Nasar, Minaa Muhamad. (2018). Atijah Alhadm Walbana' Litasmim Mukamilat Al'azy'a'i. Majalat altasmim alduwaliati. 8(4), 321324-. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/985849>. [in Arabic]
- Nfadi, Dina 'Ahmad Wahusin, Nifin Faruq. (2020). Alhadarat Walhadathat Fi 'aemal "Zaha Hadida" Kamuathir 'libdaeiin Liaibtikar Tasmimat Tibaeiat Li'aqmishat Malabis Alsayidat Wamukamilatiha. Majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniati. n/a(n/a), 402408-. Retrieved from https://mjaf.journals.ekb.eg/article_117399_126d5be7a0750d482dbfееce3bc07b73.pdf?lang=en. [in Arabic]
- Nurkiyazova, Sevindj. (2016). Rei Kawakubo Mood Board [Photograph]. Medium. <https://sevindj.medium.com/essay-16-on-rei-kawakubo-the-most-influential-living-designer-1b773934b07d>
- Oberrauch, Daniele. (2019). Sacai Fall 2019 Ready-to-wear Look 27 [Photograph]. Vogue. <https://www.vogue.com/fashion-shows/fall-2019-ready-to-wear/sacai/slideshow/collection#27>
- Oberrauch, Daniele. (2019). Comme des Garcons Fall 2019 Ready to Wear Look 20 [Photograph]. Vogue. www.vogue.com/fashion-shows/fall-2019-ready-to-wear/comme-des-garcons/slideshow/collection#20
- Rizzoli New York Courtesy of Sight Unseen. (2014). Jewelry Design by Peter Eisenman [Photograph]. ArchDaily. <https://www.archdaily.com/565377/have-you-seen-this-forgotten-pomo-jewelry-by-1980s-architects>
- Schorr, Collier. (2013). Rei Kawakubo The Infinity of Tailoring Autumn Winter 2013 [Photograph]. The Met

- Museum. <https://www.metmuseum.org/exhibitions/listings/2017/rei-kawakubo/select-images>
- Shirahime. (2010). A Stunning Gown Made of Recycled Shirt Collars by Junky Styling [Photograph]. Shirahime. <https://shirahime.ch/201012//ethical-fashion---what-does-it-mean-x6/>
- Sothebys. (1999). Martin Margiela, Spring Summer 1998, A beige suede flat pattern jacket closed with a hook [Photograph]. Sothebys. <https://www.sothebys.com/en/buy/auction/2019/martin-margiela-hors-normes-online/martin-margiela-spring-summer-1998-printemps-ete-6>
- Spindler, Amy. (1993). Coming Apart. Retrieved from <https://www.nytimes.com/1993/25/07//style/coming-apart.html>
- Sraj Aldiyn, Huayda Abd Almuneam. (2021). Khasayis Watijahat Aleimarat Altafkikiat Wartibatuha Bialnaht Almueasiri. Buhuth fi altarbiat alfaniyat walfununi. 21 (2), 100104-. Retrieved from https://seaf.journals.ekb.eg/article_172068_2ca164b90be29cb0ef0efbe2b8827cc4.pdf [in Arabic]
- Tipton, Jo Dean. (2013). Photographs of Tattering Process [Photograph]. Semantics Scholar. <https://www.semanticscholar.org/paper/Exploring-the-process-of-deconstruction-of-used-in-Tipton/5ecd013353d35dd4e63fc23aaeb464297318>
- Tondo, Marcus. (2013). Sacai Fall 2013 Ready-to-Wear Look 1 [Photograph]. Vogue. <https://www.vogue.com/fashion-shows/fall-2013-ready-to-wear/sacai/slideshow/collection#1>
- Vlamos, Yannis. (2016). Dolce & Gabbana Spring 2017 Ready-to-Wear Look 37 [Photograph]. Vogue. <https://www.vogue.com/fashion-shows/spring-2017-ready-to-wear/dolce-gabbana/slideshow/collection#37>
- Vlamos, Yannis. (2015). Maison Margiela Fall 2015 Couture Look 18 [Photograph]. Vogue. <https://www.vogue.com/fashion-shows/fall-2015-couture/maison-martin-margiela/slideshow/collection#18>
- Vlamos, Yannis. (2017). Maison Margiela Spring 2017 Couture Look 14 [Photograph]. Vogue. <https://www.vogue.com/fashion-shows/spring-2017-couture/maison-martin-margiela/slideshow/>

collection#14

Yotka, Steff. (2019). Martin Margiela: In His Own Words Tells Martin Margielas Story, His Way [Photograph].

Vogue. <https://www.vogue.com/article/martin-margiela-in-his-own-words-documentary>

Zcrave. (2022). Denim Corset [Photograph]. Zcrave. <https://zcrave.com/collections/tops/products/denim-corset>

1stDibs. (2022). Martin Margiela Artisanal Top made of Army Socks [Photograph]. 1stDibs. https://www.1stdibs.com/fashion/clothing/sweaters/martin-margiela-artisanal-top-made-army-socks-1991/id-v_21506/

1stDibs. (1999). Vivienne Westwood Cream Sheepskin Jacket FW 1999 [Photograph]. 1stDibs. https://www.1stdibs.com/fashion/clothing/jackets/vivienne-westwood-cream-sheepskin-jacket-fw-1999/id-v_11480912